

## خطبة الجمعة - الشيخ علاء السعداوي

صلاح الصاوي

ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا اشهد ان محمدًا رسول الله حي على لا حول ولا حياك حي على  
الفلاح لا اله الا الله - 00:00:00

الحمد لله الذي اوحى لوليائه بنعوت جلاله وانار قلوبهم بمشاهدة صفات كماله وتعرف اليهم بما اسداه اليهم من انعامه وافضاله  
فعلموا انه الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لا ند له لا في ذاته ولا في ولا في افعاله - 00:01:30  
هو الاول الذي ليس قبله شيء وهو الآخر الذي ليس بعده شيء الذي ليس فوقه شيء وهو الباطل الذي ليس دونه شيء هو الحي القيوم  
المتفرد بالبقاء وكل مخلوق منتهي الى زواله - 00:02:12

لا يحصي احد ثناء عليه بل هو كما اثنى على نفسه على لسان من اكرمهم بارساله الله هو السميع الذي يسمع ضجيج الاصوات  
باختلاف اللغات على تفنن الحاجات فلا يشغله سمع عن سمع - 00:02:36  
ولا تبرموا بالحاج الملحين عليه في سؤاله الله هو البصير الذي يرى دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء حيث  
كانت من سهله او جباله والطف من ذلك رؤيته لتقلب قلب عبده - 00:02:58

ومشاهدته في اختلاف احواله فان اقبل العبد على الله عز وجل فانما يكون اقبال العبد عليه من اقباله وان اعرض عنه لم يكله الى  
نفسه ولم يدعه في اهماله فلتتجدوه ارأف به من الوالدة الرحيمة بولدها - 00:03:20  
بحمله وفضاله ورضاعه اشهد ان لا اله الا الله لها واحدا احدا جل عن الشبيه والنظير وشهاد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه  
وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين. وعلى اصحابه واحبابه - 00:03:42

ومن استن بسننته واقتفي اثره ودعا بدعوته الى يوم الدين اما بعد اتقوا الله عباد الله في سرکم وفي علنکم في ظاهرکم وفي باطنکم  
فان تقوى الله عز وجل هي الوصية في الاولين وفي الاخرين - 00:04:05  
وهي خير زاد نلقى به رب العالمين. وصانا ربنا عز وجل في محكم التنزيل بتقواه. فقال عز من قائل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق  
تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:04:25

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقکم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثیرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به  
والارحام ان الله كان عليکم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالکم ويغفر لكم ذنوبکم. ومن يطع الله  
- 00:04:45

الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله عز وجل واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم.  
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة - 00:05:15

ضلاله وكل ضلاله في النار. وما قل وكفى خير مما كثر والهوى. وانما توعدون لاتوا وما انتم بمعجزین اما بعد ايها المسلمين عباد  
الله وقد اخرج الامام احمد في مسنده من رواية ابی هريرة رضي الله عنه - 00:05:33  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الشهر بمحظوظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مر على المؤمنين شهر هو اخير لهم منه وما  
مر على المنافقين شهر هو اشر عليهم منه - 00:05:56

سبحان الله! تأملوا هذه الكلمات هذا الشهر شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. شهر التوبة. شهر المغفرة والرحمة. شهر العتق من  
النيران. شهر ليلة القدر ما مر على المؤمنين شهر هو اخير لهم منه - 00:06:19

وما مر على المنافقين شهر هو اشر عليهم منه. فهذا الشهر يزيدك قربا من الله عز وجل. ولا يزيد المنافق الا بعدها. من ربه تبارك وتعالى.  
هذا الشهر من الخطورة بمكان - 00:06:39

فالذى يبلغه الله رمضان ويقصر في اغتنامه يصاب بدعوة جبريل تميم وهي السماء التي امن عليها الصادق الامين محمد صلى الله عليه وسلم. فقد دعا جبريل عليه السلام دعوة على من بلغه الله رمضان ثم خرج من رمضان وهو لم يغفر له - 00:06:58  
دعوه امن عليها الصادق الامين محمد صلى الله عليه وسلم. فيا لها من دعوه! يؤمن يدعوه بها امين وهي ويؤمن علىها الصادق الامين محمد صلى الله عليه وسلم دعوه مستجابة ولا شك - 00:07:26

تصيب الذي لا يغتنم الفرصة لا يشمر ولا يجتهد في عبادة ربه تبارك وتعالى. الامام الحسن البصري رحمة الله عليه يقول لا يجعل الله عبادا رأى اليه كعب ابطأ عنه - 00:07:44

يعنى لا يساوى ربنا عز وجل بين الذي يجتهد في العبادة ويحاول اغتنام الفرصة فيصلى ويقرأ القرآن صلى التراويف وينفق من ماله في سبيل الله عز وجل يبتغي مرضات الله. ويبتغى رحمة الله - 00:08:04  
يبتغى مغفرة الله تعالى. يبتغي ان يبلغه الله عز وجل ليلة القدر التي هي خير من الف شهر ايها الاخوة الاحبة في الله الله عز وجل يقول في كتاب العزيز - 00:08:24

يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور. وكان بالمؤمنين رحيمها فالله عز وجل يأمر المؤمنين ان يذكروه وان يكثروا من ذلك - 00:08:43  
اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. هو الذي يصلى عليكم وملائكته. اذا ذكر المؤمن ربه كثيرا صلى الله عليه الله اكبر هل تعلمون ماذا يعني هذا؟ صلى الله عليه الذي يذكر ربه كثيرا يصلى ربه عليه. يعني - 00:09:06

عليه ربه في الملا الاعلى يذكره الله عز وجل بخيره لملائكته ولأنبيائه ورسله ولشهداء لسكان السماء هو الذي يصلى عليكم وملائكته كذلك يستغفرون لكم اذا ذكر الانسان ربه ذكرا كثيرا استغفرت الملائكة له - 00:09:32  
تستغفر الملائكة لك يا اخي تأمل هذا اذا ذكرت ربك ذكرا كثيرا صلى الله عليك واستغفرت الملائكة لك الله يريد ان يخرجنا بذلك من الظلمات الى النور يريد ان يخرجنا سبحانه - 00:09:56

من زلمات الشرك من ظلمات البدع من ظلمات الذنوب والكبائر منز من من ظلمات الذنوب بكل درجاتها الى نور الطاعة الى نور الایمان الى نور التوحيد الى نور الهدایة ليخرجكم من الظلمات الى النور - 00:10:16  
وكان بالمؤمنين رحيمها فشأن المؤمن ان يذكر الله كثيرا على النقيض من هذا المنافق يقول الله عز وجل في شأن المنافقين في سورة التوبة الاية السالفة من سورة الاحزاب. هذه الاية من سورة التوبة التي ساتلواها الان هامة جدا. يقول فيها ربنا عز وجل ان - 00:10:41

المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراوون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا يخادعون الله وهو خادعهم. يرد خداعهم عليهم ويصفهم رب العالمين انهم يصلون. لكنهم لا يقومون الى الصلاة الا وهم كسالى - 00:11:05  
يصفه الله عز وجل انهم يذكرون لكنهم لا يذكرون الله الا قليلا. مذبذبين بين ذلك. لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا فيا ايها الاخوة الاحبة في الله هذه الفرصة لمن امن بالله عز وجل واليوم الاخر - 00:11:33

لمن كان صادقا في علاقته بالله لمن كان مخلصا في عبادته لله عز وجل لن يضيعها مؤمن ابدا المؤمن الصادق المخلص لا يمكن ان يضيع هذه الفرصة. ابدا ستتجده مجتهدا جادا في عبادة الله تبارك وتعالى - 00:11:54

المسند الامام احمد بابو هريرة. توفت محمد عليه الصلاة والسلام شدة اسبتوا الذنب منصف رمضان رمضان الله سبحانه وتعالى القدر التراويف ده قرآن سبحانه وتعالى بجزء في هي جبريل عليه السلام محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:20  
رمضان جبريل عليه السلام ما الدعاء محمد صلى الله عليه وسلم سيد امين. انا يوم جبريل عن محمد صلى الله عليه وسلم سيد امين. الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى - 00:13:44

قيل ان محمد صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى شركة الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى من سورة التوبه - 00:14:44

الله الله الله ماتش. الله سبحانه وتعالى مجلس رمضان لرمضان اجعلوا رمضان هذا كأنه اخر رمضان في حياتكم. ما يدري احدكم اذا كان سيدرك رمضان اخر ام لا رغم ماجد ابن ماجة عن طلحة ابن عبيد الله - 00:15:51

ان رجلين اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم واسلم في يوم واحد وكان احدهما اشد عبادة من الآخر حتى انه مات شهيدا واخوه الثاني مات بعده بعام. طلحة بن عبيد الله رأى في رأي فيما يرى النائم انه على باب الجنة وهذا الاخوان يقفان بجواره - 00:16:51 فخرج رجل من الجنة واخذ الذي مات سنة متأخرة قبل الذي مات شهيدا فتعجب طلحة ثم خرج بعدها وادخل الذي مات شهيدا ورد طلحة وقال له ان ان ميعاده لم يأت بعد - 00:17:19

فاما قص طلحة هذه الرؤيا على النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي عليه الصلاة والسلام وفيما العجب الم يعيش بعده عاما ايس في هذا العام رمضان في رمضان واحد يجعلك تسبق الشهيد - 00:17:39

رمضان واحد اذا احسنت اغتنام تلاوة للقرآن وصلة وذكرا وانفاقا لمالك دبر لنفسك واجتهد وخطط حتى تنجز مهمتك اخي الحبيب. وحتى تستثمر هذا الشهر. هذه رواية عن طلحة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:57

من الله سبحانه وتعالى طلحة ابن عبيد الله زين زين طلحة بن عبيد الله السلطة نبيت تدس عليه الصلاة والسلام رمضان رمضان ورزق مصر رمضان بيئة يوريست من الله سبحانه وتعالى كسبت ان الله سبحانه وتعالى - 00:18:26

ان الله سبحانه وتعالى كسبت اللهم امين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. فاستغفروه انه سميع قريب مجتب استغفر الله استغفر باسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك - 00:19:43

الله صلى الله عليه وسلم هو عبدالله بن عباس حديثا اخرجه الشیخان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس عليه الصلاة والسلام. وكان اجود ما يكون في رمضان حين يأتيه جبريل فيدارسه القرآن كل ليلة - 00:19:58

وكان يأتيه كل ليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة نویت ابن عباس محمد ده ابن عباس عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم من رمضان من جبريل قرآن يثم - 00:20:46

عليه الصلاة والسلام الجزر لايك صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. ده بلدة الله سبحانه وتعالى ميت فراس. توفت محمد عليه الصلاة والسلام - 00:21:15

ويشوط صلى الله عليه وسلم قال سیحان الله خطبة في رمضان صلاة الجمعة ده اسلام نورس امريكا مسجد های وینز يعني فتن المحن مسلم سیحان الله الطف مساجد انتم الحمد لله الامام - 00:21:36

هذه صدقة جارية الله ايها الاخوة الكرام كررت عليكم مارارا ان الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله لا يخسرون اموالهم. بل اموالهم هذه تتضاعف. يضاعفهم الله لهم كما وعد في كتابه العزيز في سورة سادس قال الله عز وجل وما انفقتم من شيء فهو يخلفه. اذا انفقتم شيئا في سبيل الله سيخلفه - 00:23:23

الله عليك الله سبحانه وتعالى سیذکروني واذکرکم وهکذا اذا انفقتم انفق الله عليکم. في الحديث الذي اخرجه البخاري من رواية ابی هريرة. قال عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى انفق - 00:24:32

يا ابن ادم انفق عليك. سیحان الله! اذا انفقتم في سبيل الله انفق الله عليك. اذا انفقتم في سبيل الله اخلص الله عليك ضاعف لك هذا المال ورده اليك. الله تعالى يقول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له؟ اضعافا كثيرة - 00:24:47

فالله تعالى يريده ان ترى هذه النفقة التي تنفقها في سبيل الله دينا عليه اليدين على الله تكون موقنا ان الله سيسد دينه كما وعد سبحانه وتعالى. لم يسد الدين كما دفعته انت - 00:25:07

ولكن سيسد سيسد كما وعد هو سبحانه وتعالى سیضاعف هذا المال. فتخيل حين تدفع تكاليف الدراسة الخاصة بطالب الطلبة لبرنامج البكالوريوس على سبيل المثال. كل ساعات الدراسة والمذاكرة التي يذاكرها هذا الطالب في ميزان حسناته - 00:25:24

في حياتك وبعد مماتك. وعندما تخرج هذا الطالب كل ما يقوم به هذا الطالب من شئون الدعوة. الله عز وجل يجعل لك نصيبا من من حسناته في حياتك وبعد مماتك. فاي خير اعظم من هذا؟ اذا كنا لا نستطيع ان نقوم بمهام الدعوة بانفسنا. ان كنا لا نستطيع ان نقوم بمهام - 00:25:44

الدعوة بانفسنا. لا يستطيع كل مسلم ان يصعد المنبر ويخطب او يفتني الناس او يقضي بينهم على الاقل اكفل من يستطيع ان يفعل ذلك. اكفل طالب العلم هذا العمل عمل شريف. يكفيك ان تسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وان - 00:26:07 الملايكه لا تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. طالب العلم الملايكه تصف وتضع اجنحتها لطالب العلم واحتراما لمهنته. وانتم قد استأثرتم بشيخ الجامعة في جاليتكم. هو آآفضيلة الشیخ صالح الصاوی هو القائم على هذه المؤسسة. القائم على تدريب هؤلاء آآالطلاب القائم على اعداد هؤلاء العلماء - 00:26:25

فان شاء الله تعالى بدل ما يكون عندنا دكتور صالح صاوي واحد في مشكاه سنتر نستطيع ان نستنسخ مجموعة من طلابه ليخرجوها يحملوا رواء الدعوة في مشارق هذه البلاد وفي مغاربها فهم يستطيعون ان يتحددوا بلغة القوم ويعرفون ثقافة - 00:26:55 هذه البلاد ويستطيعون نقل الدين بالصورة التي تصل به الى قلوب الناس جميعا ايها الاخوة الاحبة في الله ساقف بعد الصلاة دقائق معدودة ارجوكم لا تصرفوا عنى. شاركوا معي في هذه المهمة. اجعلوها تتحقق - 00:27:15

ساعدونا على الانجاز ان لم تكن مستطاعنا ان تشارك في الدعوة بنفسك انفاق من مالك. وانت موقن ان الله تعالى سيعاضع هذه الاموال وتعود بركته وعليك في حياتك وبعد مماتك. تعود بركتها عليك وعلى زوجك واولادك ان شاء الله تعالى. اقول قولي هذا واسأل الله عز وجل - 00:27:32

ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. وان يعيننا على اغتنام شهر رمضان. امين. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلي وان تعيننا على الصلاة والصيام. وان تعيننا على تلاوة القرآن والدعاء. اللهم انا نسألك ان تعيننا على - 00:27:54 ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم انا نسألك الاعظم الذي اذا دعيت به اجبته اذا سئلت به اعطيت. ان تبلغنا ليلة القدر اللهم بلغنا ليلة القدر. اللهم بلغنا ليلة القدر. اللهم انا نسألك ان تأخذ من اموالنا حتى ترضى. اللهم خذ من اموالنا اليوم - 00:28:14 ترضى اللهم خذ من اموال واليوم حتى ترضى. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى. نسألك يا ربنا ان تهديننا ان تهدينا وان تهدي بنا. وان تهدي ازواجانا واولادنا. وان تجعلنا - 00:28:34

وجميعا هداة مهتدین. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. وننوعذ بك من النار وما قرب اليه من قول وعمل. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين. قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله. اقم الصلاة. الله اكبر - 00:28:51

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على - 00:29:11